مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

مَنْهَجُ الإمَامِ أَبِي أَحْمَد الْحَاكِم الْكَبِير فِي الْجَرْح وَالتَعْدِيل
"دِرَاسَة تَحْلِيلِيّة مِنْ كِتَابِه الْأَسَامِي والْكِنَى "

د. عبد ربه سلمان أبو صعيليك
أستاذ مشارك في الحديث وعلومه الجامعة الأردنية

الباحثة: راما نبيل أبو طربوش
كلية الشريعة ـ الجامعة الأردنية

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة منهج أحد أئمة النقد في علم الجرح والتعديل، وهو الإمام أبو أحمد الحاكم، حيث قام البحث على استقراء ألفاظ الإمام الحاكم في الجرح والتعديل، ودراستها، ومن ثم مقارنتها بأقوال غيره من العلماء؛ للوقوف على أهم الألفاظ التي أطلقها عند نقده للرواة، والوصول إلى منهجه في الجرح والتعديل.

وقد خَلُص البحث إلى أن الإمام الحاكم لم تكن له ألفاظ خاصة في الجرح والتعديل، وقد وافق غيره من أئمة النقد في تعديل الرواة وجرحهم.

الكلمات الدالة : الإمام أبو أحمد الحاكم، الجرح والتعديل، الحديث .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

المقدمة

الْحَمْدُلله رَبّ الْعَالَمِين، وأَفْضَلُ الصّلاةِ، وأَتَمُّ التّسْلِيمِ عَلَى نَبِيّنا مُحَمّدٍ، وعَلَى آلِه وَصَحْبِهِ أَجْمَعِين، وَبَعْد:

إنّ من أهم العلوم التي تساعد على تمييز صحيح الحديث من سقيمه، والوقوف على موطن الخلل والوهم في الروايات، هو علم الجرح والتعديل، حيث إن هذا العلم يكشف لنا عن سبب وقوع العلل في حديث رسول الله _صلى الله عليه وسلم_، لذلك كانت جهود العلماء واشتغالهم به عظيمة وجليلة .

وحيث وجد هذا العلم، وجد معه رجاله ونقاده الذين امتازوا في البحث عن حال الرواة وحال مروياتهم، للتمييز بين ما صح من أحاديثهم وبين ما ضُعّف منها، وبين من كان ثقة ، ومن كان ضعيفا، فظهر لهذا العلم رجاله وعلماؤه الذين لهم نقدهم الخاص في الرواة ، فكانوا مرجعا لكل من جاء بعدهم من العلماء ليقفوا على نقدهم وحكمهم على الرواة، فيأخذوا بها في دراستهم للأحاديث والمرويات.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتتناول ألفاظ أحد علماء هذا الشأن، وأحد أئمة النقد ، ممن كان له حكمه ورأيه في نقد الراوي، وهو الإمام الجليل أبو أحمد الحاكم الكبير، وذلك من خلال كتابه الأسامي والكنى.

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في أن الإمام الحاكم الكبير كانت له أحكامه وآراؤه الخاصة على الرواة جرحاً وتعديلاً في كتابه الأسامي والكنى ، ولم يتناول تلك الأحكام أحدٌ من العلماء في الكشف عن منهج الحاكم فيها، لذلك نأمل أن تجيب هذه الدراسة عن الأسئلة التالية :

١-ما المنهج العام الذي سلكه الإمام الحاكم في نقد الرواة جرحا وتعديلا في كتابه الكنى؟

٢-ما الألفاظ التي استخدمها الحاكم الكبير في تعديل الرواة أو تجريحهم؟

٣-هل كانت له ألفاظ خاصة أطلقها عند حكمه على الرواة بحيث لم يطلقها غيره من العلماء؟

٣-هل كانت أحكامه موافقة لأحكام غيره من العلماء عند حكمه على الراوي ؟

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة من كونها :

١-تبزر منهج إمام من أئمة النقد في حكمه على الرواة

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

٢-تبيّن الألفاظ التي استخدمها الإمام الحاكم عند نقده للرواة.
٣-توضّح مدى موافقة الإمام الحاكم لغيره من العلماء في حكمه على الراوي .

أهداف الدراسة :

١-إبراز المنهج العام للحاكم في نقد الرواة من خلال كتابه الأسامي والكنى
٢-بيان الألفاظ التي أطلقها الحاكم عند حكمه على الرواة ودراستها لمعرفة مرتبة كل لفظة .
٣-مقارنة تلك الألفاظ مع الألفاظ الأخرى للعلماء لمعرفة مدى موافقته لغيره من العلماء في حكمه على الراوي.
٤-الوقوف على الألفاظ الخاصة بالإمام الحاكم جرحا وتعديلا إن وجدت.

الدراسات السابقة :

هناك بحث محكم بعنوان (ألفاظ التعديل والتجريح عند الإمام أبي أحمد الحاكم الكبير) من خلال ما نُقل عنه في كتاب تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر، للدكتورة نبيلة الحليبة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

حيث تناولت فيه ألفاظ الحاكم جرحا وتعديلا، من خلال ما نقل عنه في كتاب التهذيب، وقد كان ضابط البحث عندها هو الاكتفاء بدراسة ألفاظه التي أصدرها هو من نفسه دون أن ينسبها إلى غيره من العلماء.

ويمكن تحديد الفارق بين دراستنا ودراستها بما يلي :

١-اقتصرت دراستها على منهجه في الألفاظ المتعلقة بالجرح والتعديل فقط لاعتمادها على كتاب التهذيب، وأما دراستنا فأضافت منهجه العام في نقده للرواة من خلال كتابه الكنى.

٢-اقتصرت دراستها على ما نقله عنه الحافظ ابن حجر في التهذيب، وأما دراستنا فكانت من خلال ما ذكره الحاكم نفسه في كتابه الأسامي والكنى، بحيث كانت الدراسة قائمة على حصر جميع الألفاظ التي أطلقها الحاكم على الرواة جرحا وتعديلا ثم دراسة ما يحتاج إلى دراسة .

٣-اقتصرت دراستها على الأحكام التي أصدرها الحاكم من نفسه، فأخرجت من دراستها العبارات التي كانت على نحو: (ليس بالقوي عندهم، ليس بالقائم عندهم،.....وغيرهم)، وأما دراستنا فقد كانت شاملة لكلا الأمرين وهو ما أصدره من نفسه أو ما نقله عن غيره.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

منهج البحث :

-**المنهج الاستقرائي** : من خلال استقراء جميع الرواة الذين تكلم فيهم الإمام الحاكم جرحا وتعديلا في كتابه الإسامي والكنى.

-**المنهج التحليلي** : من خلال تحليل الألفاظ التي أطلقها الحاكم على الرواة لمعرفة مقصوده من تلك الألفاظ والوقوف على مرتبة كل لفظة.

-**المنهج المقارن** : من خلال مقارنة أقواله بأقوال غيره من العلماء للوصول إلى حكم على الراوي، ومعرفة مدى موافقته لغيره من العلماء في حكمه على الراوي، ومن خلال مقارنة اللفظة التي أطلقها الحاكم باللفظة نفسها عند غيره من العلماء للوصول إلى مرتبة تلك اللفظة، ولمعرفة مدى موافقته لغيره من العلماء في إطلاقات الألفاظ والعبارات .

خطة البحث :

المبحث التمهيدي: التعريف بالإمام أبي أحمد الحاكم، والتعريف بكتابه الأسامي والكنى،

وفيه مطلبان:

المطلب الأول : التعريف بالإمام أبي أحمد الحاكم الكبير

المطلب الثاني : التعريف بكتابه الأسامي والكنى وملامح من منهجه فيه

المبحث الأول:منهج الإمام الحاكم في الجرح والتعديل من خلال كتابه الأسامي والكنى،

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : منهج الحاكم في بيان حال الراوي جرحا وتعديلا

المطلب الثاني : تفصيل الحاكم في حال بعض الرواة

المبحث الثاني: ألفاظ التعديل عند الإمام الحاكم من خلال كتابه الأسامي والكنى،

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : بيان ألفاظ التعديل عند الإمام الحاكم

المطلب الثاني : دراسة ألفاظ التعديل عند الحاكم

المبحث الثالث : ألفاظ الجرح عند الإمام الحاكم من خلال كتابه الأسامي والكنى،

وفيه مطلبان :

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

المطلب الأول : بيان ألفاظ الجرح عند الحاكم

المطلب الثاني : دراسة ألفاظ الجرح عند الحاكم

الْمَبْحَثُ التّمْهِيدِي

التّعْرِيف بِالْإِمَامِ أَبِي أَحْمَد الْحَاكم، وبِكِتَابِهِ الْأَسْمَاء والكِنى

المطلب الأول : التعريف بالإمام أبي أحمد الحاكم:

أولا : اسمه، وكنيته، ونسبه، ولقبه :

اسمه : مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن إسْحاق.

كنيته: أبُو أحْمد.

نسبه: النَّيْسَابُوري الكرابيسي.

لقبه :الحاكم الكبير.(١)

ثانيا : مولده :

ولد في حدود سنة تسعين ومئتين أو قبلها.(٢)

ثالثا : أبرز شيوخه وتلاميذه:

شيوخه :

محمد بن شادل، وأحمد بن محمد الماسَرْجَسي، ومحمد بن إسحاق الثَّقَفي، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة ومحمد بن إبراهيم الغازي ومحمد بن محمد الباغَنْدي، ومحمد بن حميد بن المجدّر، وعبد الله البَغَوِي، وابن أبي داود ومحمد بن الحسين الخَثْعَمي، وعبد الله بن زيدان البَجَلي، وأبا عَرْوبَة، وسعيد بن هاشم، وآخرون.(٣)

تلاميذه:

---

(١) تاريخ الإسلام، ج٨، ص٤٦٠

(٢) سير أعلام النبلاء، ج١٢، ص٣٦٣

(٣) تاريخ الإسلام، ج٨، ص٤٦٠

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

أبوعبد الله الحاكم، وأبو عبد الله السّلمي، ومحمد بن أحمد الجارودي، وأبو بكر بن مَنْجَوَيْه، وعمر بن أحمد بن مسرور، وصاعد بن محمد القاضي، وأبو سعد الكنجروذي، وأبو عثمان البَحِيري، وآخرون.(٤)

رابعا : حياته ورحلاته :

رحل الإمام الحاكم إلى العراق والشام، وتولى القضاء في عدة مدن، وأكثر من تكلّم عن حياة الإمام الحاكم الكبير تلميذه الحاكم الصغير أبو عبد الله فقد قال عنه: " أبو أحمد الحافظ إمام عصره في الصَّنْعة، وكان من الصالحين الثّابتين على سُنَن السَّلَف، ومن المنصِفين فيما يعتقده في أهل البيت والصحابة، وقُلّد القضاء في مُدُنٍ كثيرة، وإنَّما سمع الحديث وقد صار ابن نيّف وعشرين سنة"(٥).

وقد تولى القضاء سنة ثلاث وثلاثين، فحكم بالشاش مدة ثم أتى نيسابور سنة ثلاث مائة وخمس وأربعين، فلزم منزله ومسجده وتفرغ للعبادة والتصنيف.(٦)

قال الحاكم أبو عبد الله : " قلد قضاء الشاش، فحكم بها أربع سنين، ثم قضاء طُوس، فكنت أدخل عليه، والمصنَّفات بين يديه، فيقضي بين اثنين، فإذا تفرَّغ أقبل على التصنيف، ثم إنّه قدِم نَيْسَابُور سنة خمسٍ وأربعين وثلاث مائة، ولزِم مسجدَه، وأقبل على العبادة والتواليف، وأُريد غير مرّةٍ على القضاء، فامتنع، وكف بصره سنة ست وسبعين، وهو حافظ عصره بهذه الدّيار."(٧)

فهذا الإمام الحاكم الكبير ــ رحمه الله ــ حافظ عصره رحل إلى مدن كثيرة لطلب العلم، وتولى القضاء سنوات عديدة، ومع ذلك لم يترك التصنيف، فكان إذا فرغ من القضاء اشتغل بالتصنيف، وما ذلك إلا رغبة وحبا في العلم، وقد كان على مذهب السلف منصفا فيما يعتقده كما وصفه تلميذه الحاكم الصغير.

خامسا : شهرته :

نقل إلينا أبو عبد الرحمن السلمي كلام أبي أحمد الحاكم في سبب اشتهاره حيث قال: سمعت أبا أحمد يقول: حضرت عند نوح بن نصير أمير خراسان مع الشيوخ، فسألهم عن حديث أبي بكر رضى الله عنه في الصدقات، فلم يكن فيهم من

---

(٤) تاريخ الإسلام، ج٨، ص٤٦٠

(٥) المصدر نفسه، ج٨، ص٤٦١

(٦) انظر : لسان الميزان، ج٧، ص٦، بتصرف

(٧) تاريخ الإسلام، ج٧، ص٤٦١

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

يحفظه وكنت في أخريات الناس وعلى خلقان، فقلت لوزيره : أنا أحفظه، فاستدعاني فسقت الحديث، فقال الأمير: مثل هذا لا يضيع فولّاني قضاء الناس، فكان ذلك أول ما اشتهرت.(٨)

سادسا : أقوال العلماء فيه :

لم نقف على من تكلم في حفظه أو ضبطه سوى قول الحاكم الصغير إنه كُفّ بصره في آخر عمره فتغيّر حفظه لكنه لم يختلط، قال الحاكم أبو عبد الله: وكان قد تغيّر حِفْظُهُ لما كُفَّ، ولم يختلط قَطُّ،(٩) ووجدنا لأبي الحسن بن القطان كلاما فيه حيث قال : "لا يُعرف"، إلا أنه تُعقّب عليه بأنه إمام كبير ومعروف بسعة الحفظ (١٠)

سابعا : مصنفاته :

وأما عن مصنفات الحاكم الكبير فله مصنفات في العلل وتراجم الرواة والصحابة، إلا أنه لم يصل إلينا منها إلا اليسير، وقد ذكر لنا الحاكم الصغير هذه المصنفات بقوله: وصنّف كتاب " الأسماء والكُنَى " وكتاب " العِلَل " و" المخَرَّج على كتاب المزَني " وكتاب " الشُّروط "، وكان عارفًا بها، وصنف الشيوخ والأبواب، وصنَّف على كتابَيِ البُخَاري ومُسْلِم، وعلى " جامع " أبي عيسى التِّرمِذي. فقلتُ له_ أبو عبد الله الحاكم_: قد صنَّفتَ على كتابَيِ البُخَاري ومُسْلِم، وتتبعت على شرط الترمذي قال: نعم، سمعتُ عمر بن علَّك يقول: مات محمد بن إسماعيل ولم يُخَلِّف بخراسان مثل أبي عيسى في العِلْم والزُّهد والورع، بكى حتى عَمِي رحمه الله(١١).

وله كتاب في الصحابة،(١٢) وآخر في الرواة الضعفاء خاصة. (١٣)

وهذه الكتب لم يصلنا منها شيء، وأما عن كتاب الأسامي والكنى فهو مخطوط مفقود إلا أنه قد عثر على نسخة واحدة منه وهي ناقصة، وسنفرد الكلام على هذا الكتاب ومن اعتنى به في المبحث التالي.

وقد وصل إلينا ثلاثة كتب مطبوعة :

---

(٨) تاريخ الإسلام، ج٧، ص٤٦١

(٩) تاريخ الإسلام، ج٧، ص٤٦٠

(١٠) لسان الميزان، ج٧، ص٦

(١١) تاريخ الإسلام، ج٨، ص٤٦٠

(١٢) ذكره مغلطاي في التراجم الساقطة من كتاب إكمال التهذيب، ج١، ص٢٠٨

(١٣) ذكره الدكتور أكرم ضياء العمري في كتابه بحوث في تاريخ السنة المشرفة، ص٩٣

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

١-شعار أصحاب الحديث، نشر في دار الخلفاء في الكويت وحققه صبحي السامرائي
٢-عوالي الإمام مالك بن أنس، وقد طبع سنة ١٩٩٨م في دار الغرب الإسلامي في بيروت، وحققه محمد الحاج ناصر.
٣-الفوائد، وطبع سنة ٢٠٠٤م في دار ابن حزم، وحققه أحمد بن فارس السلوم.

ثامنا: وفاته :

توفي الإمام الحاكم الكبير في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة، وله ثلاث وتسعون سنة.(١٤)

الْمَطْلَب الثَانِي : التّعْرِيف بِكتابِ الْأَسْماء والكِنَى ومَلَامِحٍ مِنْ مَنْهَجِهِ فِيه.

أَوَلاً : التَعْرَيف بِالْكِتَابِ وَجُهُود الْعُلَمَاءِ فِيهِ:

كتاب الأسامي والكنى للإمام أبي أحمد الحاكم يعد من الكتب التي أُلّفت في بيان أسماء بعض الرواة وبيان أشهر أنسابهم وكناهم التي نسبت إليهم، وإضافة إلى ذلك فقد بيّن الإمام أبو أحمد في ترجمة بعض الرواة حالهم جرحا وتعديلا .

وهذا الكتاب لم يصل إلينا منه سوى نسخة واحدة مصورة عن نسخة من مكتبة الجامع الأزهر وهو ما وجده محقق كتاب المقتنى للذهبي(١٥) محمد صالح حيث قال :"وهو مخطوط ولم أعثر له إلا على نسخة واحدة مصورة عن نسخة من مكتبة الجامع الأزهر، وهي ناقصة تبدأ من الجزء الثاني من الكتاب، وأولها من كنيته أبو إسحاق".(١٦)

ويقول المحقق : "وتنتهي النسخة الموجودة من كتاب الحاكم في الجزء الثامن عشر بمن كنيته (أبو عبد الله) من حرف العين، وتقع النسخة الموجودة في (٣١٢) ورقة، كما يوجد في مكتبة الجامع الأزهر قطعة من الكتاب بخط الحافظ عبد العظيم المنذري، وتقع في (٤٣) ورقة، وهي عبارة عن الجزء الثاني فقط، ولم أعثر له على نسخة كاملة حتى الآن."(١٧)

وقد زاد الإمام الذهبي في الكتاب باباً في كنى النساء لم يذكره الحاكم، وهو مرتب أيضاً على حروف المعجم، وبلغ عدد التراجم فيه(٥٢) ترجمة، وقد زاد بعض التراجم من المتأخرين الذين جاؤوا بعد الإمام الحاكم غالباً، وقد يذكر بعض أقوال المتقدمين.(١٨)

---

(١٤) سير أعلام النبلاء، ج١٢، ص٣٦٣.
(١٥) سيأتي التعريف به في المطلب التالي
(١٦) المقتنى في سرد الكنى، ج١، ص٢٨ بتصرف.
(١٧) المصدر السابق، ج١، ص٢٩.
(١٨) المصدر نفسه، ص٣٣.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

وقام يوسف بن محمد الدخيل بتحقيق هذا الجزء ودراسته وقد احتوى على قسمين: قسم مطبوع والآخر مخطوط، وقد طبع في سنة ١٩٩٤م في أربعة أجزاء، ونشر في دار الغرباء الأثرية بالمدينة المنورة.(١٩)

وقد كان أحمد الخضري ممن قام بنسخ مخطوطة الكتاب، وبيّن في مقدمته لكتاب الحاكم حال الكتاب من طبعات ومخطوطات وما كان مفقودا من الكتاب حيث قال : " مخطوطة هذا الكتاب لا توجد إلا في الأزهر، وهي عبارة عن مجلدين يشكلان ثلثي الكتاب الأصلي، وأما المجلد الثالث الذي يشكل الثلث الأخير من هذا الكتاب فلازال في عداد المفقود، كما يوجد نقص قليل في أول المخطوطة وفي أماكن متفرقة في أوسطها وقد تم طبع حوالي ٤٠% من القسم الموجود من مخطوطة هذا الكتاب، لذا عملنا نحن على نسخ القسم المتبقي من المخطوطة، والذي يشكل حوالي ٦٠ %، وفيما يلي وصف للمجلدين المخطوطين الذين تم النسخ منهما:

المجلد الأول: (٣١١) ورقة، يبدأ (بأبي إسحاق إبراهيم بن سليمان) وينتهي (بأبي عبد الله الصعق) ، وقد طبع من هذا المجلد أقل من نصفه بقليل، وذلك من بدايته وحتى ورقة (١٤٩ب) والتي تنتهي (بأبي خنساء) ، لذا قمنا نحن بالنسخ من ورقة (١٥٠أ) والتي تبدأ (بأبي الدرداء) وحتى نهاية هذا المجلد.

المجلد الثاني: (٤٢) ورقة، يبدأ ببقية (أبي عبد الله) وينتهي (بأبي عكاشة) ، وقد قمنا نحن بنسخ كامل هذا المجلد.(٢٠)

ثانيا : ملامح من منهجه في الكتاب

لم نقف على دراسات تختص بمنهج الحاكم في كتابه الأسامي والكنى، وربما كان السبب في ذلك هو عدم توافر الكتاب إلا في وقت متأخر ، إلا أن الإمام الذهبي ألف مختصرا عن هذا الكتاب وسمّاه " المقتنى في سرد الكنى"، وقد ذكر فيه محققه ملامح من منهج الحاكم في الكنى :" ويعتبر هذا الكتاب أوسع ما كتب في الكنى، وقد ذكر فيه الإمام أبو أحمد الحاكم من تيسر له ممن عرف باسمه وكنيته، أو من عرف بكنيته ولم يسم، مثال ذلك في حرف الثاء، وهو يميز الصحابي عن غيره بقوله: صحابي، أو له صحبة، أما لفظ "التابعي" فلم يذكره الحاكم،بل استحدثه الذهبي في المقتنى، ولم يعتن الإمام الحاكم –رحمه

(١٩) الأسامي والكنى، ج١، ص١.

(٢٠) الأسامي والكنى، ج١، ص١.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

الله- بترتيب الكنى على حروف المعجم يبدأ بمن كنيته (أبو بكر) ثم ينتقل إلى من كنيته (أبو بشر) ثم إلى من كنيته (أبو بحر) ثم إلى (أبي البختري) ثم إلى (أبي بردة) ثم إلى (أبي البكير) وهكذا لم يراع الترتيب في ذلك".[٢١]

ثم ذكر منهجه في ترجمة الرواة بقوله : " أما عن التراجم التي يوردها فهي مطولة جداً، حيث يذكر اسم المترجم له، وعدة رجال من شيوخه وتلاميذه وأحياناً يورد بعض الأسانيد والأحاديث لبعض من ترجم لهم، ويضع قبل كل ترجمة الكنية التي اشتهر بها صاحبها، وهذا منهجه في الكتاب كله، ومثال ذلك ما يلي: "أبو إسحاق: إبراهيم بن منقذ الخولاني المصري، سمع أبا محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي وأبا مسعود أيوب بن سويد الحميري، روى عنه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي وأبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، كناه لنا أبو نعيم".[٢٢]

وأما عن منهجه فمن خلال ما ذكره المحقق في منهج الحاكم، ومن خلال النظرة الشمولية في كتابه الأسامي والكنى نستطيع أن نخلص إلى منهجه العام في كتابه بما يلي :

١-يبدأ الترجمة بكنية المترجم له ثم يذكر اسمه كاملا (وهذا الهدف من كتابه وظاهر لنا من خلال اسم الكتاب (الأسامي والكنى)

٢-يبيّن إلى أي البلاد ينتسب الراوي وأين يكثر حديثه، كأن يقول : "يعد من أهل الحجاز، أو يعد في الشاميين أو الكوفين، أو أن يقول : " حديثه في الشاميين"...

٢-يذكر عدة قليلة من شيوخ وتلاميذ المترجم له

٣- يذكر حال الراوي جرحا وتعديلا إلا أنه لم يلتزم ذلك في جميع من ترجم لهم

٤- يهتم بإثبات الصحبة لبعض الرواة بقوله (له صحبة)، وكذلك الحال إن كان تابعيا، إلا أن محقق كتاب المنتقى محمد صالح المراد يقول إن الإمام الحاكم لم يذكر لفظ (التابعي)، وإنما ذلك مما استحدثه الذهبي في المقتنى[٢٣]، لكن عند النظر في كتاب الحاكم نرى أنه كان يذكر هذه اللفظة بقوله: " تابعي " أو " يقال: تابعي "

٥-يرتب الكتاب على كنية الراوي وليس على اسمه.

---

(٢١) المقتنى، ص٢٩.

(٢٢) المصدر السابق.

(٢٣) انظر: مقدمة المقتنى سرد الكنى، ص٢٩

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

٦-عدم التزامه بحروف المعجم في ترتيب الرواة.

الْمَبْحَثُ الْأوّل

مَنْهَجُ الْحَاكِمِ فِي الْجَرْحِ وَالتّعْدِيلِ مِنْ خِلَالِ كِتَابِه الْأَسَامِي.

الْمَطْلَبُ الْأوّل : مَنْهَجُهُ فِي بَيَانِ حَالِ الرّاوِي جَرْحاً أو تَعْديلاً:

من خلال النظر في كتاب الأسامي والكنى للحاكم نجد أن الإمام الحاكم لم يكتف في بيان اسم الراوي ونسبه وكنيته، وإنما نجده أحيانا يبيّن حال بعض الرواة جرحاً وتعديلاً، فإما أن يكون ذلك من خلال ذكره لأقوال العلماء في الراوي المترجم له فقط، أو من خلال حكمه على الراوي دون ذكر لأقوال العلماء فيه، فمنهجه في ذلك كما يلي:

أ-إما أن يكتفي بحكمه على الراوي دون ذكره لأقوال العلماء ، ومثاله :

-في ترجمة أَبِي إِسْحَاق إبْراهِيم بن مُحمّد الْهَاشِمِيّ :قال أبو أحمد الحاكم : " فيه نظر "((٢٤)) ، ولم يذكر أقوال العلماء فيه.

-وفي ترجمة أبي بكر يَحْيَى بن أَبِي طَالب:قال الحاكم : " ليس بالمتين عندهم"((٢٥)) ، ولم يذكر أقوال العلماء فيه.

ب-وإما أن يذكر قوله في الراوي ثم يذكر أقوال بعض العلماء فيه لتأييد حكمه الذي توصل إليه،ومثاله:

-في ترجمة أبي جَعْفَر محمد بن حَجَر الْحَضْرَمِيّ الْكُوفِيّ : قال أبو أحمد الحاكم :" ليس بالقوي عندهم "، ثم قال :" نا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل قال محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل الحضرمي من فيه نظر . "(٢٦)

-وفي ترجمة أبي حَفْص عُمَر بن زُرْعَة ، قال الحاكم : " ليس بالمتين عندهم" ، ثم قال : "كَنَّاهُ لنا محمد وقال: فيه نظر"(٢٧)

ج- وأحيانا أخرى قد يكتفي بأقوال العلماء دون أن يذكر رأيه وحكمه في الراوي ، ومثاله:

---

(٢٤) الأسامي والكنى ، ج١، ص١٨٥

(٢٥) المصدر السابق، ج٢، ص١٩٥

(٢٦) المصدر نفسه، ج٢، ص١٧٤

(٢٧) الأسامي والكنى، ج٣، ص٢٥١

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

-في ترجمة أبي الْأَزْهَر صَالِح بن دِرْهَم ، قال الحاكم : " سمعت محمد بن يعقوب يقول : سَمِعتُ العباس ، قال : قال يحيى أبو الأزهر صالح بن درهم ثقة".(٢٨)

-في ترجمة أبي جعفر عِمْران بن أبي عَطَاء الْأَسْدِيّ، قال الحاكم :" أخبرنا أبو القاسم البغوي ، قال : حَدَّثني أحمد بن زهير ، قال : سَمِعتُ يحيى بن معين يقول أبو حمزة الذي روى عن ابن عباس اسمه عمران بن أبي عطاء واسطي ثقة" (٢٩)

-في ترجمة أبي الخَصِيب بَشِير ، قال الحاكم : " أخبرنا أبو العباس الثقفي ، حَدَّثنا يعقوب بن إبراهيم ، يَعني الدورقي، حَدَّثنا خلف بن تميم ، حَدَّثنا بشير يكنى أبا الخصيب قال خلف فسألت عن أبي الخصيب فذكروا أنه رجل صدوق اللسان رَوَى عَنه المحاربي وحماد بن أبي حنيفة."(٣٠)

-في ترجمة أبي إسْماعِيل إبْراهِيم بن عَبْد الرّحمن السَّكْسَكِي: قال الحاكم :" ضعفه شعبة بن الحجاج "(٣١)، ولم يذكر رأيه فيه.

-في ترجمة أبي بَكْر بن نَافِع الْعَدَوِيّ حيث قال عنه " يقال هو ثقة"(٣٢)، ولم يذكر رأيه فيه أيضا.

الْمَطْلَبُ الثّانِي : تَفْصِيل الْحَاكِم لِحَال بَعْض الرّواة:

بالإضافة إلى ما كان يذكره الحاكم من أقوال العلماء في الراوي أو حكمه عليهم، فقد كان يفصّل في حال بعض الراوة من حيث تغيّره أو اختلاطه في آخر عمره، أو في بيان سبب تضعيف العلماء له، فلم يكتف بالحكم على بعض الرواة وإنما فصّل في أحوال بعضهم حين اقتضت حاله التفصيل، ومثاله :

١-تغيّر الراوي آخر عمره :

-مُحَمَّد بن إسماعيل بن مهْرَان أبو بكر الإسماعيلي(٣٣) : قال ابنه أحمد بن محمد : " مرض أبي في صفر سنة تسع وثمانين وبقي في مرضه إلى أن مات"، وقال الذهبي : " خرس قبل موته بستة أعوام فالآخذ عنه فيها ضعيف"(٣٤) ، وبمعناه قاله الحافظ ابن حجر (٣٥)

---

(٢٨) المصدر نفسه، ج١، ص٤٠٨
(٢٩) المصدر نفسه، ج٤، ص٣٧
(٣٠) الأسامي والكنى، ج٤، ص٣٥٠
(٣١) المصدر السابق،ج١، ص٢١٤
(٣٢) المصدر نفسه، ج٢، ١١٨
(٣٣) الأسامي والكنى، ج٢،ص٢١٢

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

٢–من حدث من أصل كتابه أصح من حفظه :

-أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن مَنِيع النيسابوري: قال عنه : " ما حدث من أصل كتابه فهو أصح "(٣٦)

٣–التحديث بأحاديث شاذة عن رواة ثقات :

– أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن البلخي:قال عنه : " حدّث بأحاديث شاذة عن أقوام ثقات "(٣٧).

٤–بيان سبب تضعيف بعض العلماء لحديثه:

-عِكْرِمَةُ مولى عبد الله بن عباس القرشي: قال عنه : " احتج بحديثه عامة الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح احتجاجا بما يذكره" .(٣٨)

وإذا نظرنا إلى أقوال العلماء في هذا الراوي : فقد وثقه ابن معين(٣٩) والعجلي(٤٠) وقال : " هو بريء مما يرميه الناس من الحرورية"، وقال البخاري : " ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة" (٤١)، وقال أبو حاتم :" هو ثقة، يحتج بحديثه إذا روى عنه الثقات والذى أنكر عليه يحي بن سعيد الانصاري ومالك فلسبب رأيه"(٤٢)، وقال ابن عدي : " وعكرمة مولى ابن عباس لم أخرج هاهنا من حديثه شيئا لأن الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم الحديث إلا أن يروي عنه ضعيف، فيكون قد أتي من قبل ضعيف، لا من قبله، ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه، وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه إذا روى عنه ثقة في صحاحهم، وهو أشهر من أن يحتاج أن أخرج حديثا من حديثه، وهو لا بأس به"(٤٣).

---

(٣٤) تذكرة الحفاظ، ج٢، ص١٨٤

(٣٥) لسان الميزان، ج٦، ص٥٧٥

(٣٦) الأسامي والكنى، ج١، ص٤١٥

(٣٧) المصدر السابق، ج٢، ص٢١٣

(٣٨) الأسامي والكنى، ج٥، ص٢٧٨

(٣٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ج٢، ص١٢٣

(٤٠) معرفة الثقات للعجلي، ج١، ص٣٣٩

(٤١) التاريخ الكبير، ج٧، ص٤٩

(٤٢) الجرح والتعديل، ج٧، ص١١

(٤٣) الكامل لابن عدي، ج٦، ص٤٧٧

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

فهؤلاء العلماء بعضهم قد احتج بحديثه، وبعضهم قد ضعّفه احتجاجا بما يذكره كما قال الحاكم، وأظن أن تضعيفهم احتجاجا بما يذكره يقصد به ما رمي به من الحرورية كما قال العجلي، أو لرأي فيه كما قال أبو حاتم، والله تعالى أعلى وأعلم.

وهكذا كان الحاكم الكبير أبو أحمد ــرحمه اللهــ يبيّن حال الرواة جرحاً وتعديلاً بشكل مختصر دون استيعاب لجميع ما قيل في الراوي، وإنما يبرز أهم ما يجب إبرازه من حال الراوي.

الْمَبْحَثُ الثّاني

أَلْفَاظُ التّعْدِيل عِنْدَ الْإِمَامِ أَبِي أَحْمَد الْحَاكم مِنْ خِلَال كِتَابِه الْأَسَامِي وَالْكِنَى

بعد بيان منهج الحاكم بشكل عام في جرح الرواة أو تعديلهم، لا بد من دراسة ألفاظه في الجرح والتعديل، للوقوف على منهجه الدقيق في حكمه على الرواة فهل كان موافقا لأقوال العلماء الأخرى؟ وهل كانت له ألفاظ خاصة به أطلقها على الرواة لم يطلقها غيره من العلماء؟

من خلال تتبعنا لألفاظ الحاكم في كتابه الأسامي والكنى، وقفنا على (٣٢٠) راويا قد تكلم فيهم الإمام الحاكم جرحاً وتعديلاً، ووجدنا أن ألفاظه في الجرح كانت أكثر من ألفاظه في التعديل، فلم نقف إلا على خمسة رواة قام بتعديلهم من أصل (٣٢٠) راويا متكلم فيه، وسنقوم في هذا المبحث ببيان تلك الألفاظ وعددها ودراستها للوقوف على مرتبة كل لفظة .

الْمَطْلَبُ الْأَوَلُ : بَيَانُ أَلْفاظ التّعْدَيل عِنْد الْحَاكم

الجدول رقم (١) : ألفاظ الحاكم في التعديل

اللّفظ	عدد الرواة
مُسْتَقِيمُ الْحَدِيث	١
كَان مِنْ خَيَار النّاس	١
أَدْرَكْنَاه ثَبْتاً	١
رَأَيْته حَسَنُ الْحِفْظ	١
يُقَالُ هُو ثِقَة	١

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

الملاحظ من الجدول أن عدد الرواة الذين صرّح الإمام الحاكم بتعديلهم قليل جدا بالنسبة لعدد الرواة المترجم لهم في كتابه الذي وصل إلى ما يقارب (٢٠٠٠) راو أو أكثر، وأن هذه الألفاظ تشير إلى ثقة الراوي دون التصريح بالتوثيق كقوله صدوق أو ثقة أو غير ذلك، فإن هذه الألفاظ تساعد على معرفة مرتبة الراوي، أما ألفاظ الحاكم كما هي موضحة في الجدول لا تبيّن لنا في أي مرتبة من مراتب التوثيق يمكن وضع الراوي ، فقوله " أدركناه ثبتا " هل بقي ثبتا أم تغيّر في آخر عمره؟، وقوله: "كان من خيار الناس " هل يقصد بذلك العدالة أم الضبط؟ ، وقوله: " يقال هو ثقة " فهل عند بعض النقاد ليس بثقة؟، لذلك تحتاج هذه العبارات إلى مزيد من التوضيح والبيان، وإليكم الدراسة والتفصيل في المطلب التالي .

الْمَطْلَبُ الثّانِيَ : دِرَاسَةُ أَلْفَاظ التّعْدِيل عِنْد الْإِمَامِ الْحَاكِم

أ–مُسْتَقِيمُ الْحَدِيث :

قالها الحاكم في ترجمة أبي سُفْيان محمد بن عِيسى بن القَاسِم القُرَشيّ ، فقد قال عنه : " مستقيم الحديث إلا أنه روى عن ابن أبي ذئب حديثا منكرا" (٤٤)، ولمعرفة مقصود الحاكم من هذه اللفظة، ومرتبتها عنده سنذكر أقوال العلماء فيه:

قال عنه أبو حاتم :" شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به "(٤٥)، وقال أبو داود : " ليس به بأس إلا أنه كَانَ يتهم بالقدر"(٤٦)، وقال عنه ابن حبان : " مستقيم الحديث إذا بيّن السماع في خبره"(٤٧) ، وقال عنه ابن عدي : " لا بأس به وله أحاديث حسان عن عُبَيد الله وروح، وجماعة من الثقات، وهو حسن الحديث حسن الحديث"(٤٨) ، ووثقه ابن شاهين(٤٩) ، وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ ويدلس ورمي بالقدر"(٥٠)

(٤٤) الأسامي والكنى، ج٥، ص١٢١
(٤٥) الجرح والتعديل ، ج٨، ص٣٨
(٤٦) تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٥٥
(٤٧) الثقات، ج٩، ص٤٣
(٤٨) الكامل لابن عدي، ج٧، ص٤٨٩
(٤٩) تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٥٧
(٥٠) تقريب التهذيب، ج١، ص٥٠١

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

خلاصة الحكم:صدوق

فتكون لفظة " مستقيم الحديث" عند الحاكم تساوي الصدوق عند غيره من العلماء.(٥١)

ب–كَان مِنْ خَيَارِ النّاس :

كما هو في ترجمة رَبِيعَة بن عَبْد الله بن الهُدَيْر(٥٢)، وهو بذلك موافق لما قاله عنه ابن أبي مُلَيْكة فقد قال : "كان من خيار الناس"(٥٣)، وقد وثقه ابن سعد(٥٤) والعجلي(٥٥)، وذكره ابن حبان في الثقات وأثبت له الصحبة(٥٦)، وأثبت ابن حجر له الرؤية(٥٧)

خلاصة الحكم : أن ربيعة بن عبد الله الهدير ثقة .

فعبارة الحاكم "كان من خيار الناس" تشير إلى توثيق الراوي في ضبطه .

ج–رَأَيْتُهُ حَسَنُ الْحِفْظ :

قالها الحاكم في أبي بكر محمد بن بَرَكة الفِرْداج المعروف ببُرْداعس(٥٨)

وهذا الراوي لم نقف على أقوال كثيرة فيه في كتب التراجم إلا أن ابن ماكولا قال فيه :"كان حافظا"، وقد ضعفه الدارقطني(٥٩)، ولم نقف على سبب تضعيف الدارقطني له، وقد ذكره الذهبي في كتابه تذكرة الحفاظ ووصفه بقوله: " الإمام الحافظ "(٦٠)

فقد وصفه الحاكم وابن ماكولا والذهبي بالحافظ، فيمكن أن يكون هذا الراوي ثقة حافظ، ولكن ذلك يبقى على الاحتمال؛ لعدم الوقوف على أقوال أخرى للعلماء، وعلى سبب تضعيف الدارقطني له.

---

(٥١) وهذا أيضا ما توصلت إليه الدكتورة نبيلة في بحثها (ألفاظ التعديل والتجريح عند الإمام أبي أحمد الحاكم)، انظر : ص١٣٧
(٥٢) الأسامي والكنى، ج٥، ص٣٢٠
(٥٣) التاريخ الكبير، ج٣، ص٢٨١
(٥٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج٥، ص٢٧
(٥٥) معرفة الثقات للعجلي، ج١، ص١٥٨
(٥٦) الثقات لابن حبان، ج٣، ص١٢٩
(٥٧) تقريب التهذيب، ج١، ص٢٠٧
(٥٨) الأسامي والكنى، ج٢، ص٢٢٣
(٥٩) تاريخ دمشق، ج٥٢، ص١٤٧
(٦٠) تذكرة الحفاظ، ج٢، ص٣٢

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

د- يُقَالُ: هُوَ ثِقَة :

ومثاله في ترجمة أبي بَكْر بن نَافِع الْعَدَويّ حيث قال عنه:" يقال: هو ثقة"(٦١).

فقد أشار الحاكم إلى توثيق الراوي من قبل بعض العلماء دون تصريح بذلك منه، وعند النظر في أقوال العلماء فيه يتبيّن أن الراوي لم يصل إلى درجة الثقة وإنما هو في درجة الصدوق ، فقد قال عنه ابن معين : "ليس به بأس"(٦٢) وقال أحمد بن حنبل : " أوثق ولد نافع" (٦٣)، ، وقال أبو داود : " من ثقات الناس"(٦٤) ، قال ابن عدي : " ولولا أنه لا بأس به لما روى عنه مالك، وقد روى غير مالك عنه أشياء غير محفوظة، وأرجو أنه صدوق لا بأس به"(٦٥) ، وذكره ابن حبان في الثقات(٦٦).

خلاصة الحكم: أن أبا بكر بن نافع صدوق، وهذا ما وصفه به الحافظ في التقريب.(٦٧)

- الملاحظ أن هذا اللفظ يقصد به من كان صدوقا، ولم يصل إلى درجة الثقة، إلا أنه يحيل التوثيق لغيره من العلماء الذين وثقوه.
- وأما قوله " أَدْرَكْنَاهُ ثَبْتاً " فقد قالها في: **أبي بشر محمد بن عمران بن الجُنَيْد الرازي**(٦٨)، ولم نقف على ترجمة لهذا الراوي في كتب الرجال، لذا لا نستطيع الوقوف على مرتبة هذه اللفظة

(٦١) الأسامي والكنى، ج٢، ١١٨
(٦٢) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ج٣، ص٢٣١
(٦٣) الجرح والتعديل، ج٩، ص٣٤٤
(٦٤) تهذيب الكمال، ج٣٣، ص١٤٦
(٦٥) الكامل لابن عدي، ج٩، ص٢٠٣
(٦٦) الثقات لابن حبان ، ج٧، ص٦٥٥
(٦٧) تقريب التهذيب، ج١، ص٦٢٤
(٦٨) الأسامي والكنى، ج٢، ص٣٠٤

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

الْمَبْحَثُ الثالث

أَلْفَاظُ الْجَرْحِ عِنْدَ الْحَاكِم مِنْ خِلَالِ كِتَابِهِ الْأَسَامِي والْكِنَى

الْمَطْلَبُ الْأَوّلُ : بَيَانُ أَلْفَاظِ الْجَرحِ عِنْدَ الْحَاكِم

أطلق الحاكم الكبير على الرواة ألفاظا كثيرة في الجرح في كتابه الكنى، فقد كان عدد الرواة الذين جرحهم الحاكم (٣١٥) راويا، فيما وقفنا عليه من أصل (٣٢٠) راويا تكلم فيهم، وفي الجدول التالي سنبين ألفاظ الجرح عنده مع بيان عدد الرواة الذين أطلق عليهم كل لفظ :

الجدول رقم (٢) : ألفاظ الجرح عند الإمام الحاكم

اللّفظ	عدد الرواة
مَتْرُوك الْحَدِيث	١١
مُنْكَر الْحَدِيث	٢٢
ذَاهِب الْحَدِيث	٣١
سَكَتُوا عَنْه	٦
فِيهِ نَظَر	١٥
لَيْسَ بِالْقَوَيّ عِنْدَهُم	١٢٩
لَيْسَ بِالْمَتِين عِنْدَهُم	٣١
لَيْسَ بِالْحَافِظ عِنْدَهُم	٦
حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْمُسْتَقِيم	٢
حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِم	٣١
حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْمَعْرُوف	١
فِي حَدِيثِهِ بَعْض الْمَنَاكِير	٥
تَغَيّرَ بِآخِرِه	٢

رَوَى مَا لا أَصْلَ لَه	١
رُبّمَا يُخَالِفُ في بَعضْ حَدِيثه	١
لا يُتَابَع فِي حَدِيثِهِ /لا يُتَابَع في جُلّ رِوايته/ لا يُتَابَع فِي بَعْض حَدِيثه	١٣
مَجْهُول	٣
رُبّمَا يَهِمُ في رِوَايَاتِه	١
يُتّهَمُ بِالْوَضْعِ	١
لَمْ يَكُنْ يَدْرِي بِالْحَدِيث	١
أَدْرَكْنَاهُ مُخْتَلِطاً	١
عَامّة حَدِيثه خَطَأ	١

وهذه الألفاظ منها ما قامت الدكتورة نبيلة الحليبة بدراسته ومقارنته بأقوال غيره من العلماء لبيان مدى موافقته لهم في الحكم على الراوي، ومنها ما لم تتطرق إليه لاقتصارها على ألفاظه في التهذيب، وعلى ما أصدره بنفسه دون إحالته لغيره من العلماء، وفي المطلب التالي سنقوم بدراسة ألفاظ أخرى غير ما ذكرته الدراسة السابقة، وعمل مقارنة بين أقوال الحاكم وأقوال غيره من العلماء، لمعرفة المقصود من هذه الألفاظ عنده، ومدى موافقته في استخدامها لاستخدامات العلماء لها، للوصول إلى مرتبة الراوي الذي أطلق عليه اللفظ.

الْمَطْلَبُ الثّانِي: دِرَاسَةُ أَلْفَاظِ الْجَرْحِ عِنْدَ الْحَاكِم:

١-لَيْسَ بِالْحَافِظِ عِنْدَهُم:

وهذه العبارة استخدمها الأئمة النقاد قبل الإمام أبي أحمد الحاكم ،منهم :

-الإمام البخاري :

ففي ترجمة مُحَمَّد بن أَبَان بن صَالح أَبي عُمَر الْكُوفِيّ قال عنه " ليس بالحافظ عندهم"(٦٩)

(٦٩) التاريخ الأوسط، ج٢، ص٢٥٩

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

ومحمد بن أبان قال عنه العلماء ما يلي : ضعفه ابن معين(٧٠) والنسائي(٧١)، وقال أبو حاتم: " ليس هو بقوي يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به"(٧٢) ، وقال ابن حبان : "كان ممن يقلب الأخبار وله الوهم الكثير في الآثار"(٧٣)

خلاصة الحكم : أن محمد بن أبان ضعيف الحديث.

-الإمام أبو حاتم الرازي :

أطلق الإمام أبو حاتم هذه العبارة على بعض الرواة منهم عَبْد الله بن نَافِع الصَّائِغ، حيث قال عنه : " ليس بالحافظ هو لين تعرف حفظه وتنكر وكتابه أصح" (٧٤)

ولمعرفة مرتبة هذه العبارة عنده، ينظر في أقوال غيره من العلماء : قال أحمد بن حنبل : "لم يكن صاحب حديث وكان صاحب رأي " ، وثقه ابن معين (٧٥)،وقال البخاري : " في حفظه شيء"(٧٦) ، وقال أبو زرعة : " لا بأس به "(٧٧) ، وقال ابن حبان : " كان صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ"(٧٨)

خلاصة الحكم : أن عبد الله بن نافع الصائغ صدوق يخطئ وهو في أدنى درجات التوثيق.

إذن نخلص مما سبق، أن عبارة " ليس بالحافظ عندهم" عند العلماء تساوي الضعيف ضعفاً يسيراً، أو الصدوق الذي يخطئ و يهم.

أما الإمام أبو أحمد الحاكم فقد أطلق هذه العبارة على عدد من الرواة في كتابه الكنى، وبحسب ما وقفنا عليه وجدناهم ستة رواة أطلق عليهم الحاكم هذه العبارة، ولمعرفة مرتبتها عنده ومدى موافقتها لاستخدام العلماء لها، سنذكر نماذج ممن قال فيهم هذه العبارة ، ومقارنتها بأقوال غيره من العلماء :

---

(٧٠) الجرح والتعديل، جج٧، ص١٩٩
(٧١) الضعفاء والمتروكون للنسائي ، ج١، ص٩٠
(٧٢) الجرح والتعديل، ج٧، ص١٩٩
(٧٣) المجروحين ج٢، ص٢٦٠
(٧٤) الجرح والتعديل ،ج٥، ص١٨٤
(٧٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٥، ص١٨٤
(٧٦) التاريخ الأوسط، ج٢، ص٣٠٩
(٧٧) الجرح والتعديل، ج٥، ص١٨٤
(٧٨) الثقات لابن حبان، ج٨، ص٣٤٨

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

– حَمَّادُ بْنُ يَحْيى الأَبَحُّ بَصْرِيٌّ، أبو بكر:

قال عنه الحاكم الكبير : " ليس بالحافظ عندهم" (٧٩)

–أقوال العلماء فيه : قال ابن معين " ثقة " (٨٠) ، وفي موضع : " لا بأس به "(٨١)، وقال أحمد بن حنبل : " ما أرى به بأسا، صالح الحديث"(٨٢)، وقال ابن مهدي والبخاري والدولابي: " وهم في الشيء بعد الشيء"(٨٣) ، وقال الجوزجاني : " روى عن الزهري حديثا معضلا"(٨٤)، وقال أبو زرعة : " ليس بالقوي" ، وقال أبو حاتم : " لا بأس به"(٨٥) ، وقال أبو داود: يخطئ كما يخطئ الناس "(٨٦)، وقال ابن حبان : " يخطئ ويهم"(٨٧) ، وقال ابن عدي : " يكتب حديثه"(٨٨) ، وقال ابن حجر: " صدوق يخطئ" .(٨٩)

خلاصة الحكم : يتبيّن من أقوال العلماء أن حماد بن يحيى عندهم ما دون الصدوق، وفوق الضعيف، وهو الصدوق الذي يهم أو يخطئ.

– أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاش بن سالم الأسْدي:

قال عنه الحاكم : " ليس بالحافظ عندهم"(٩٠)

---

(٧٩) الأسامي والكنى، ج٢، ص١٤٦
(٨٠) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٤، ص٨٥
(٨١) تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٩٤
(٨٢) الجرح والتعديل، ج٣، ص١٥٢
(٨٣) تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٩٤
(٨٤) أحوال الرجال، ج١، ص٢٠٣
(٨٥) الجرح والتعديل، ج٣، ص١٥٢
(٨٦) تهذيب الكمال، ج٧، ص٢٩٥
(٨٧) الثقات لابن حبان، ج٦، ص٢٢٦
(٨٨) الكامل لابن دي، ج٣، ص٢٦
(٨٩) تقريب التهذيب،ج١، ص١٧٩
(٩٠) الأسامي والكنى، ج٢، ص١٤٢

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

أقوال العلماء فيه : قال ابن نمير : " ضعيف في الأعمش وغيره"(٩١)، و قال ابن سعد : " ثقة صدوق إلا أنه كثير الغلط"(٩٢)، وقال ابن معين : "رجل صدوق ولكنه ليس بمستقيم الحديث"(٩٣) ، وقال أحمد بن حنبل: " صدوق صاحب قرآن وخير"، وفي موضع : " ثقة ربما غلط"(٩٤)، ووثقه العجلي(٩٥)، وأبو داود،(٩٦) وقال ابن عدي : " وهو فِي رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به، وذلك إني لم أجد لَهُ حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة إلا أن يروي عنه ضعيف"(٩٧)، وقال ابن حجر : " مقبول"(٩٨)

خلاصة الحكم : يتبيّن لنا من خلال أقوال العلماء أن أبا بكر بن عيّاش في مرتبة ما دون الصدوق، وفوق الضعيف.

- سُهَيْل بن مهْرَان، أبو بكر الْقطعِيّ:

قال عنه الحاكم الكبير : " ليس بالحافظ عندهم" (٩٩)

أقوال العلماء فيه : قال البخاري: " لا يتابع في حديثه"(١٠٠) ، وقال أبو حاتم: " ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به"(١٠١)،

وقال النسائي : " ليس بالقوي"(١٠٢) ، وقال ابن حبان : " يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات"(١٠٣).

---

(٩١) تهذيب الكمال، ج٣٣، ص١٣٣
(٩٢) الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٨٦
(٩٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، ج١، ص٦٩
(٩٤) تهذيب الكمال، ج٣٣، ص١٣٢
(٩٥) معرفة الثقات للعجلي، ج١، ص٤٩٢
(٩٦) سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود، ج١، ص١٥١
(٩٧) المصدر السابق، ص١٣٤
(٩٨) تقريب التهذيب، ج١، ص٦٢٤
(٩٩) الأسامي والكنى، ج٢، ص١٦٠
(١٠٠) الضعفاء الصغير، ج١، ص٥٦
(١٠١) الجرح والتعديل، ج٤، ص٢٤٨
(١٠٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ج١، ص٥٣
(١٠٣) المجروحين، ج١، ص٣٥٣

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

خلاصة الحكم : بناء على ما سبق يتبيّن أن سهيْل بن مهران في أولى مراتب التضعيف، فهو ممن يضعف تضعيفاً يسيراً.

فنخلص من الأمثلة السابقة أن الإمام الحاكم استخدم عبارة " ليس بالحافظ عندهم" لمن كان في أدنى مراتب التوثيق، أو أولى مراتب التضعيف، وهو بذلك موافق لاستخدام العلماء لهذه العبارة.

٢-لَيْسَ بِالمَتِين عِنْدَهُم :

وهذه العبارة أيضا استخدمها النقاد من قبل الإمام الحاكم ، منهم :

-الإمام أبو زرعة الرازي :

أطلق هذه العبارة على: عبد الله بن علي، أبو أيّوب الإفريقيّ حيث قال: " ليّن في حديثه إنكار، ليس بالمتين " (١٠٤).

ولم نقف أيضا على أقوال أخرى للعلماء فيه إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات(١٠٥)، ولكن يتضح من قول أبي زرعة فيه، أنه في أولى مراتب التضعيف، فهو ضعيف ضعفا يسيرا.

-الإمام أبو حاتم الرازي :

ففي ترجمته لحَكِيم بن سَيْف الرّقِيّ قال : " لا بأس به، هو شيخ صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به، ليس بالمتين "(١٠٦)

ولم نقف على أقوال أخرى للعلماء فيه إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات(١٠٧)، ولكن من خلال تفصيل أبي حاتم فيه يتبيّن أن الراوي ممن يعتبر بحديثه فقد يكون ضعيفا ضعفا يسيرا.

أما عن الإمام أبي أحمد الحاكم، فقد أطلق هذه العبارة في كتابه على (٣١) راويا ، ولمعرفة مرتبة هؤلاء الرواة سنذكر نماذج منهم مع دراسة أحوالهم، وأقوال العلماء فيهم :

- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَار القُرَشَيّ :

قال عنه الحاكم الكبير : " ليس بالمتين عندهم"(١٠٨)

---

(١٠٤) تهذيب الكمال، ج١٥، ص٣٢٥

(١٠٥) المصدر السابق

(١٠٦) الجرح والتعديل، ج٣، ص٢٠٥

(١٠٧) الثقات لابن حبان، ج٨، ص٢١٢

(١٠٨) الأسامي والكنى، ج٢، ص١٢٢

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين : " ما أحب أن أحتج به في الفرائض" ، وفي موضع قال : " ليس بذاك وهو ضعيف"(١٠٩)، ووثقه العجلي(١١٠)، وقال أبو حاتم : " ليس عندي بالقوي، ضعيف الحديث" (١١١)، وقال النسائي : " ليس بالقوي"(١١٢) ، وقال ابن حبان : " يخطئ ويخالف لم يفحش غلطه حتى يعدل به عن سبيل العدول ولا أتى من الخلاف بما ينكره القلب فهو مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه"(١١٣)، وقال ابن عدي : " ربما أخطأ ووهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به"(١١٤) ، وقال ابن حجر : " صدوق يدلس" (١١٥)

خلاصة الحكم : أن محمد بن إسحاق في مرتبة الصدوق الذي يخطئ ويهم.

– النَّهَّاسُ بْنُ قَهْم أبو الخطَّاب البَصْريّ :

قال عنه الحاكم الكبير : " ليس بالمتين عندهم" (١١٦)

أقوال العلماء فيه : ضعفه ابن معين(١١٧) وقال أحمد بن حنبل : "كان يحيى بن سعيد يُضَعّفُ حديثه"(١١٨)، وقال أبو داود : " ليس بذاك" وفي موضع : " ليس بالقوي" (١١٩)، وقال أبو حاتم : " ليس بشيء"(١٢٠) ، وقال ابن حبان : "كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ويخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به" (١٢١)، وقال ابن حجر :" ضعيف" (١٢٢)

---

(١٠٩) الجرح والتعديل، ج٧، ص١٩٤
(١١٠) معرفة الثقات للعجلي ، ج١، ص٤٠٠
(١١١) الجرح والتعديل، ج٧، ص١٩٤
(١١٢) الكامل لابن عدي، ج٧، ص٢٦٥
(١١٣) الثقات لابن حبان، ج٧، ص٦٢٨
(١١٤) الكامل لابن عدي، ج٧، ص٢٦٥
(١١٥) تقريب التهذيب، ج١، ص٤٦٧
(١١٦)الأسامي والكنى، ج٤، ص٢٩٤
(١١٧) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ج١، ص٢١٩
(١١٨) تهذيب الكمال، ج٣٠، ص٢٩
(١١٩) تهذيب الكمال، ج٣، ص٣٠
(١٢٠) الجرح والتعديل، ج٨، ص٥١١

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

خلاصة الحكم : أن النهاس بن قهم ضعيف،ولكن بحسب أقوال العلماء لم يصل إلى ترك حديثه .

يتبين مما سبق أن عبارة (ليس بالمتين عندهم)، أطلقها الإمام الحاكم فيمن كان في مرتبة ما دون الصدوق، أو من كان ضعيفا ضعفا يسيرا، وبذلك يكون قد وافق غيره من العلماء في استخدامه لهذه العبارة.

- **الفرق بين عبارة (لَيْسَ بِالْحَافِظِ عِنْدَهُم)، و (لَيْسَ بِالْمَتِين عِنْدَهُم) :**

من خلال تلك النماذج السابقة للعبارتين نلحظ أن عبارة (لَيْسَ بِالْحَافِظِ عِنْدَهُم) أقل جرحاً، فقد يكون غالب رواتها في أدنى مراتب التوثيق، رغم وجود بعض من رواتها في أولى مراتب التضعيف ، بخلاف عبارة (لَيْسَ بِالْمَتِين عِنْدَهُم)، فهذه العبارة أقرب للتضعيف من العبارة السابقة ،فقد تكون غالب رواتها في أولى مراتب التجريح، رغم وجود بعض رواتها في أدنى مراتب التوثيق، هذا مع اشتراكهما في صلاحية أحاديث رواتهما للاعتبار، وهذا الفرق تبيّن لنا عند دراسة تلك العبارتين على عدد من الرواة.

٣-لَيْسَ بِالْقَوِيَ عِنْدَهُم

من العلماء الذين استخدموا هذه العبارة :

-الإمام يحيى بن معين :

ففي ترجمة يحيى بن المتَوكّل أبي عُقَيل المدَنيّ قال : " صالح ليس بالقوي "[١٢٣] ، وفي موضع : " حديثه ليس بشيء"[١٢٤]

ويحيى بن المتوكل ضعفه أحمد بن حنبل[١٢٥]، والنسائي[١٢٦] ، وقال أبو زرعة : شيخ لين، وقال أبو حاتم: " ضعيف الحديث يكتب حديثه" [١٢٧]، وقال ابن حبان: "منكر الحديث ينفرد بأشياء ليس لها أصول".[١٢٨]

---

(١٢١) المجروحين، ج٣، ص٥٦
(١٢٢) تقريب التهذيب، ج١، ص٥٦٦
(١٢٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، ج١، ص٦٧
(١٢٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ج٤، ٨٥
(١٢٥) الجرح والتعديل ، ج٩، ص١٩٠
(١٢٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ج١، ص١٠٩
(١٢٧) الجرح والتعديل، ج٩، ١٩٠

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

خلاصة الحكم : ضعيف

-الإمام البخاري :

قال في سَعْد بن طَرِيف : " ليس بالقوي عندهم" (١٢٩).

وأما غيره من العلماء ، فقد قال عنه ابن معين : " ليس بشيء "(١٣٠)، وقال الجوزجاني : " مذموم"(١٣١) ،وقال العجلي : "ضعيف الحديث"(١٣٢)، وقال أبو زرعة : "كوفي لين "، وقال أبو حاتم : " منكر الحديث ضعيف الحديث متروك الحديث" ، (١٣٣) ، وقال النسائي : " متروك الحديث "(١٣٤)، وقال ابن حبان : "كان يضع الحديث"(١٣٥) ، وقال ابن عدي : " ضعيف جدا " (١٣٦)

خلاصة الحكم: أن سَعْد بن طَرِيف متروك الحديث.

-الإمام النسائي :

ففي ترجمة جابر بن نوح قال عنه : " ليس بالقوي" (١٣٧)

أما ابن معين فقد قال عنه :" لم يكن بثقة"(١٣٨)، وقال أبو حاتم: " ضعيف الحديث"(١٣٩)،

---

(١٢٨) المجروحين، ج٣، ص١١٦

(١٢٩) التاريخ الأوسط، ج٢، ص٦٤

(١٣٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ج٣، ص٤٥٣

(١٣١) أحوال الرجال، ج١، ص٧٨

(١٣٢) معرفة الثقات للعجلي، ج١، ص١٧٩

(١٣٣) الجرح والتعديل، ج٤، ٨٧

(١٣٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ج١، ٥٣

(١٣٥) المجروحين، ج١/ ٣٥٧

(١٣٦) الكامل لابن عدي، ج٤، ص٣٨٧

(١٣٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ج١، ص٢٨

(١٣٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ج٣، ص٤٩١

(١٣٩) الجرح والتعديل، ج٢، ص٥٠٠

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

وقال أبو داود: " ما أنكر حديثه"(١٤٠)، وقال ابن حبان : " كأنه كان يخطئ كثيرا حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا" .(١٤١)

خلاصة الحكم : ضعيف

أما الإمام أبو أحمد الحاكم فقد أطلق هذه العبارة في كتابه على (١٢٩) راو فيما وقفنا عليه ، ولمعرفة مرتبة هذه العبارة عنده سنذكر نماذج من الرواة الذين أطلق عليهم هذه العبارة :

-عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ :

قال عنه الحاكم الكبير : " ليس بالقوي عندهم" (١٤٢)

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: "ليس بشيء كذاب"، و قال البخاري: " منكر الحديث" (١٤٣)، قال الجوزجاني: " يوهن حديثه"(١٤٤) ، وقال أبو مسهر:" عبد الرزاق بن عمر سمع من الزهري فذهب كتابه فتتبع حديث الزهري من كتب الناس فرواها فتركوه"، وقال أبو زرعة: " ضعيف الحديث روى عن الزهري أحاديث مقلوبة"، وقال أبو حاتم: " ضعيف الحديث منكر الحديث لا يكتب حديثه"(١٤٥)، وقال النسائي: " متروك الحديث"(١٤٦) ، وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثر وهمه فلما كثر ذلك في روايته استحق الترك".(١٤٧)

خلاصة الحكم : أن عبد الرزاق بن عمر متروك الحديث.

-رَوح بْن مُسافر، أَبو بِشر البَصْريّ :

---

(١٤٠) تهذيب الكمال، ج٤، ص٤٦١

(١٤١) المجروحين، ج١، ص٢١٠

(١٤٢) الأسامي والكنى، ج٢، ص١٥٦

(١٤٣) الضعفاء الصغير للبخاري، ج١، ص٩٥

(١٤٤) أحوال الرجال، ج١، ض٢٧٩

(١٤٥) الجرح والتعديل، ج٦، ص٣٩

(١٤٦)الضعفاء والمتروكون للنسائي، ج١، ص٦٩

(١٤٧) المجروحين ، ج٢، ص١٥٩

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

قال عنه الحاكم الكبير : ليس بالقوي عندهم" (١٤٨)

أقوال العلماء فيه : ضعفه ابن معين(١٤٩)،وفي موضع :" ليس بشيء ولا يكتب حديثه"(١٥٠) وأبو زرعة وأبو حاتم(١٥١)، وقال أحمد بن حنبل(١٥٢)، والجوزجاني(١٥٣)، والنسائي(١٥٤): " متروك الحديث"، وقال البخاري : " تركه ابن المبارك"(١٥٥) ، ، وقال ابن حبان: "كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا تحل الرواية عنه" (١٥٦)

وذكره ابن طاهر في التذكرة وقال: روح يضع الحديث(١٥٧)، وقال ابن عدي : " ولروح غير ما ذكرت من الحديث حديث صالح وعامة ما ينكر عليه فهو ما ذكرته إذا حدث عنه ثقة فأما إذا حدث عنه ضعيف يكون البلاء منه لا من روح، وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم"(١٥٨)

خلاصة الحكم : متروك الحديث فإن أغلب العلماء على ترك حديثه.

فهذه العبارة يطلقها الإمام أبو أحمد الحاكم فيمن كان في مرتبة الضعيف أو الضعيف جداً أو المتروك ، وهو بذلك موافق لاستخدامات العلماء لها

٤–حديثه ليس بالقائم:

وهذه العبارة استخدمها من العلماء: البخاري وأبو حاتم ، ومثال ذلك :

---

(١٤٨) الأسامي والكنى، ج٢، ص٢٩٤
(١٤٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ج٤، ص١٠٥
(١٥٠) الكامل،ج٤، ص٤٩
(١٥١) الجرح والتعديل، ج٣، ص٤٩٦
(١٥٢) المصدر السابق
(١٥٣) أحوال الرجال، ج١، ص٨٤
(١٥٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ج١، ص٤٠
(١٥٥) التاريخ الكبير، ج٣، ص٣١٠
(١٥٦) المجروحين، ج١، ص٢٩٩
(١٥٧) ابن حجر، لسان الميزان، ج٢، ص٤٦٨
(١٥٨) الكامل ، ج٤، ص٥٣

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

–قال البخاري(١٥٩) وأبو حاتم في دُرُسْت بن زَيْد أبي الحَسَن البَصْريّ : " حديثه ليس بالقائم" إلا أن أبا حاتم زاد في جرحه بقوله : " عامة حديثه عن يزيد الرقاشي ليس يمكن أن يعتبر بحديثه"(١٦٠)

وأما عن أقوال العلماء الأخرى فيه: فقد قال عنه ابن معين" لا شيء" ، وقال أبو زرعة : " واهي الحديث"(١٦١) ،وقال النسائي:" ليس بالقوي "(١٦٢)، وقال ابن حبان : "منكر الحديث جدا "(١٦٣)

–وقالا أيضا في ترجمة عبد الخبير(١٦٤): " حديثه ليس بالقائم " إلا أنهما قرنا ذلك بالنكارة، فقال البخاري: " حديثه ليس بالقائم عنده مناكير "(١٦٥) ، وقال أبو حاتم : " حديثه ليس بالقائم منكر الحديث" (١٦٦)، وقال ابن حبان عنه :" منكر الحديث جدا "(١٦٧)

من خلال المثالين السابقين تبيّن لنا أن عبارة " حديثه ليس بالقائم " تُستخدم عند العلماء في الراوي الضعيف سواء كان ضعفه شديدا أو يسيرا، لكن الغالب عليها إطلاقها على من كان شديد الضعف.

–وأما عن الإمام أبي أحمد الحاكم فقد أطلق هذه العبارة على (٣١) راو فيما وقفنا عليه، منهم:

- نُوح بْنِ ذَكْوَان البَصْريّ :

قال عنه الحاكم الكبير : " حديثه ليس بالقائم"(١٦٨)

---

(١٥٩) التاريخ الأوسط، ج٢، ص٢٩١
(١٦٠) الجرح والتعديل، ج٣، ص٤٣٧
(١٦١) المصدر السابق
(١٦٢) الضعفاء والمتروكون، ج١، ص٣٨
(١٦٣) المجروحين، ج١، ص٢٩٣
(١٦٤) هكذا وقفنا على اسمه مهملا
(١٦٥) التاريخ الكبير، ج٦، ص١٣٧
(١٦٦) الجرح والتعديل ، ج٦، ص٣٨
(١٦٧) المجروحين، ج٢، ص١٤١
(١٦٨) الأسامي والكنى، ج١، ص٣٠٤

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

أقوال العلماء فيه : قال الساجي : " يُحَدّثُ بِأحَاديث بَوَاطِيل"(١٦٩) ، وقال أبو حاتم : " ليس بشيء مجهول"(١٧٠) ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا ولست أدري أتفرد أو شارك أخاه فيها وعلى الوجهين جميعا يجب التنكب عن حديثهما لما فيها من المناكير ومخالفة الأثبات" (١٧١)، وقال الحاكم أبو عبد الله: " يروي عن الحسن كل معضلة"(١٧٢)

خلاصة الحكم : نوح بن ذكوان منكر الحديث .

– عِيسَى بن مَيْمُون أَبُو سَلمَة الْخَواص الوَاسِطِيّ:

قال عنه الحاكم: " حديثه ليس بالقائم "(١٧٣)

أقوال العلماء فيه : قال عنه ابن معين : " ليس بشيء"(١٧٤) ، وفي موضع قال : " ليس بثقة"(١٧٥) ، وقال أحمد بن حنبل: "حديثه ليس بالقائم"(١٧٦) ، وقال البخاري : " منكر الحديث"(١٧٧) ، وقال أبو زرعة : " ضعيف الحديث" ، وقال أبو حاتم: "متروك الحديث"(١٧٨)، وقال ابن حبان : " لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"(١٧٩)

خلاصة الحكم : ضعيف

يتضح لنا مما سبق أن عبارة " حديثه ليس بالقائم " عند أبي أحمد الحاكم هي في مرتبة الضعف الشديد أو من هو متروك الحديث، وهو بذلك موافق لاستخدام العلماء لها .

---

(١٦٩) إكمال تهذيب الكمال، ج١٢، ص٩٣
(١٧٠) الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٨٥
(١٧١) المجروحين، ج٣، ص٤٧
(١٧٢) إكمال تهذيب الكمال، ج١٢، ص٩٣
(١٧٣) الأسامي والكنى، ج٥، ص٨٤
(١٧٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ج٣، ص٦١
(١٧٥) المصدر السابق، ج٤، ص١٢١
(١٧٦) لسان الميزان، ج٧، ص٥٦
(١٧٧) التاريخ الكبير، ج٦، ص٤٠١
(١٧٨) الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٨٧
(١٧٩) المجروحين، ج٢، ص١٢١

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

٥-حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْمُسْتَقِيم :

من العلماء الذين أطلقوا هذه العبارة على الرواة:

- الإمام البخاري فقد قالها في الحسين بن أبي سفيان [١٨٠]، وإليكم أقوال العلماء الأخرى فيه :قال أبو حاتم : " مجهول ليس بالقوي "[١٨١] ، وقال الذهبي : " ضعيف"[١٨٢]

خلاصة الحكم : ضعيف

-الإمام ابن عدي فقد أطلقها على أحمد بن أبي رَوْح حيث قال :" أحاديثه ليست بالمستقيمة"[١٨٣]، ولم نقف على أقوال أخرى للعلماء فيه.

وأما عن الحاكم فقد أطلق هذه العبارة على راويين اثنين فقط وهما :

- هِلاَل بْن زَيد بْن يَسار :

قال عنه الحاكم : " حديثه ليس بالمستقيم" [١٨٤]

أقوال العلماء فيه :قال البخاري : " في حديثه مناكير"[١٨٥] ، وقال أبو حاتم[١٨٦] والنسائي[١٨٧] : " منكر الحديث" ، وقال ابن حبان : " يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال".[١٨٨]

خلاصة الحكم : منكر الحديث.

---

(١٨٠) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ج١، ص٢١٣

(١٨١) الجرح والتعديل، ج٣، ص٥٤

(١٨٢) ميزان الاعتدال، ج١، ص٥٣٦

(١٨٣) الكامل لابن عدي، ج١، ص٣٢١

(١٨٤) الأسامي والكنى ، ج٥، ص٣٨٩

(١٨٥) التاريخ الكبير، ج٨، ص٢٠٥

(١٨٦) الجرح والتعديل، ج٩، ص٧٤

(١٨٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ج١، ص١٠٤

(١٨٨) المجروحين، ج٣، ص٨٧

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

- عَبْد اللَّه بْن مَيْسَرَة أَبُو لَيْلَى الحَارثيّ:

قال عنه الحاكم : " حديثه ليس بالمستقيم". (١٨٩)

أقوال العلماء فيه : ضعفه ابن معين(١٩٠) وأحمد بن حنبل(١٩١) والنسائي(١٩٢)، وقال أبو زرعة : " واهي الحديث ضعيف الحديث" ، وقال أبو حاتم: " ليّن "(١٩٣) ، قال ابن حبان : "كان كثير الوهم على قلة روايته كثير المخالفة للثقات فيما يروي عن الأثبات". (١٩٤)

خلاصة الحكم : ضعيف جداً.

يتضح مما سبق أن الإمام الحاكم قد أطلق هذه العبارة على من كان ضعفه شديدا.

٥-سَكَتُوا عَنْه :

وهذا اللفظ من الألفاظ الخاصة بالبخاري، وتدل عنده على من ترك حديثه يقول الإمام الذهبي: " أما قول البخاري: "سكتوا عنه"، فظاهرها أنهم ما تعرضوا له بجرح ولا تعديل. وعلمنا مقصده بها بالاستقراء، أنها بمعنى: "تركوه".(١٩٥)

وإليكم مثالان على من أطلق عليهم البخاري هذا اللفظ :

-**عَبْدالله بن زِياد بن سَمْعان** : قال البخاري: " سكتوا عنه "(١٩٦) ، وقد قال فيه الجوزجاني : " ذاهب"(١٩٧)، وقال أحمد(١٩٨) والنسائي(١٩٩) : " متروك الحديث" ، وقال أبو حاتم : "ضعيف الحديث سبيله سبيل الترك"(٢٠٠).

---

(١٨٩) الأسامي والكنى، ج٥، ص٣٩٣
(١٩٠) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ج٣، ص٢٦٤
(١٩١) الجرح والتعديل، ج٥، ص١٧٨
(١٩٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ج١، ص٦٥
(١٩٣) الجرح والتعديل، ج٥، ص١٧٨
(١٩٤) المجروحين، ج٢، ص٣٢
(١٩٥) الموقظة للذهبي، ج١، ص٨٣
(١٩٦) التاريخ الأوسط، ج٢، ص١١٤
(١٩٧) أحوال الرجال، ج١، ص٢٤٤
(١٩٨) الجرح والتعديل، ج٥، ص٦١
(١٩٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ج١، ص٦٣

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

خلاصة الحكم : متروك الحديث.

–عَبّاد بن كَثِير الثَّقفيّ : قال البخاري عنه : " سكتوا عنه" (٢٠١)، وقد قال فيه ابن معين : "حديثه ليس لشيء"(٢٠٢)، وقال أبو داود(٢٠٣) والنسائي(٢٠٤) : " متروك الحديث" ، وقال أبو زرعة : "كان لا يضبط الحديث "، و قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث وفي حديثه عن الثقات إنكار". (٢٠٥)

خلاصة الحكم : متروك الحديث .

وأما عن الحاكم فقد أطلق هذا اللفظ في (٦) رواة فيما وقفنا عليه، وإليكم المثالين الآتيين :

–يَحْيَى بْنُ مَيْمُون بن عطاء القُرَشيّ :

قال عنه الحاكم : " سكتوا عنه ". (٢٠٦)

أقوال العلماء فيه : قال ابن المديني : "كان عندي ضعيفا"(٢٠٧) ، وقال عمرو بن علي : "كان كذابا "(٢٠٨)، وقال مسلم: منكر الحديث" (٢٠٩)، ، وقال النسائي: " ليس بالقوي"(٢١٠) ،وقال ابن عدي : " عامة ما يرويه غير محفوظ" (٢١١)، وقال الدارقطني: " متروك الحديث".(٢١٢)

---

(٢٠٠) الجرح والتعديل، ج٥، ص٦٢
(٢٠١) التاريخ الأوسط، ج٢، ص١٠٣
(٢٠٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، ج١، ص٥٣
(٢٠٣) سؤالات أبو عبيد الآجري، ج١، ص٢٥٠
(٢٠٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ج١، ص٧٤
(٢٠٥) الجرح والتعديل، ج٦، ص٨٥
(٢٠٦) الأسامي والكنى، ج١، ص٢٩٦
(٢٠٧) تهذيب الكمال، ج٣٢، ص١٢
(٢٠٨) الجرح والتعديل، ج٩، ص١٨٩
(٢٠٩) الكنى والأسماء لمسلم، ج١، ص٦٩
(٢١٠) تهذيب الكمال، ج٣٢، ص١٢
(٢١١) الكامل لابن عدي، ج٩، ص٧٨
(٢١٢) تهذيب الكمال، ج٣٢، ص١٢

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

خلاصة الحكم : متروك الحديث

-إِبْرَاهِيم بن محشر الْبَغْدَادِيّ:

قال عنه الحاكم : " سكتوا عنه "(٢١٣)

أقوال العلماء فيه :قال ابن عقدة : " فيه نظر"(٢١٤) ، وقال ابن حبان : " يخطئ"(٢١٥) ، وقال ابن عدي :" منكرات من جهة الأسانيد غير محفوظة"(٢١٦)، وقال أيضا : "ضعيف يسرق الحديث"(٢١٧)

خلاصة الحكم : ضعيف

يتضح مما سبق أن لفظة سكتوا عنه عند الحاكم تساوي منكر الحديث أو متروك الحديث، وهو بذلك موافق لاستخدام الإمام البخاري لها.

و-حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ عِنْدَهُم:

لم نقف على من أطلق هذه العبارة من العلماء سوى الإمامين البخاري وأبوحاتم حيث قالاها في راو واحد، وهو أيّوب بن وَاقِد، حيث قال البخاري : "حديثه ليس بالمعروف" (٢١٨) ، وقال أبو حاتم : " ضعيف الحديث وحديثه ليس بالمعروف منكر " (٢١٩)، وأما غيرهم من العلماء، فقد قال ابن معين فيه : " ليس بثقة"(٢٢٠) ، وضعفه أحمد(٢٢١) والنسائي(٢٢٢)، وقال

(٢١٣) الأسامي والكنى، ج١، ص١٧١
(٢١٤) لسان الميزان، ج١، ص٩٥
(٢١٥) الثقات لابن حبان، ج٨، ص٨٥
(٢١٦) الكامل لابن عدي ، ج١، ص٤٤٢
(٢١٧) تاريخ بغداد، ج٧، ص١٢٩
(٢١٨) التاريخ الكبير، ج١، ص٤٢٦
(٢١٩) الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٦١
(٢٢٠) تاريخ ابن معين رواية الدوري، ج٤، ص١٩٨
(٢٢١) الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٦١
(٢٢٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ج١، ص١٦٩

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

ابن حبان : "كان يروي المناكير عن المشاهير حتى لا يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها لا يجوز الاحتجاج برواياته"، وقال ابن عدي : " عامة ما يرويه لا يتابع عليه"(٢٢٣).

خلاصة الحكم : ضعيف جداً.

وأما الإمام أبو أحمد الحاكم فقد أطلقها على راو واحد فقط فيما وقفنا عليه ، وهو عِمْرَان بن أنس المكي.(٢٢٤)

أما أقوال غيره من العلماء فيه : قال البخاري : " منكر الحديث"(٢٢٥) ، وقال ابن حبان : " يخطئ".(٢٢٦)

خلاصة الحكم : منكر الحديث

مما سبق تبين لنا أن كل من المصطلحات التالية (لَيْسَ بِالْقَوِيّ عِنْدَهُم، حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِم، حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْمُسْتَقِيم، حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْمَعْرُوف، سَكَتُوا عَنْه) جميعها عند الحاكم تشير إلى مراتب الضعف المتفاوتة ابتداءً بالضعف اليسير وانتهاءً بمن كان متروكا أو منكر الحديث، وهو بذلك موافق لاستخدام العلماء لهذه العبارات.

(٢٢٣) الكامل لابن عدي، ج٢، ص١٨

(٢٢٤) الأسامي والكنى، ج١، ص٤٢٤

(٢٢٥) تهذيب الكمال، ج٢٢ ص٣٠٨

(٢٢٦) الثقات لابن حبان، ج٧، ص٢٤٠

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

الخاتمة :

وفي نهاية هذه الدراسة يمكن الوصول إلى النتائج الآتية :

١- إن الإمام الحاكم في كتابه الأسامي والكنى قد اهتم ببيان حال بعض الرواة جرحاً وتعديلاً، ولم يكتف في بيان الأسماء والكنى فقط.

٢- إن من منهج الحاكم في الجرح والتعديل في كتابه الكنى أن يذكر حكمه في الراوي، وحكم العلماء فيه، أو أن يكتفي بذكر حكمه، أو ذكر حكم العلماء فيه فقط.

٣- إن الحاكم يفصّل في حال بعض الرواة فيبيّن سبب التضعيف أو اختلاط الراوي أو غير ذلك من الأمور التي يجب إبرازها وبيانها في حال الراوي

٤- إن الإمام الحاكم قد تكلم في (٣٢٠) راويا جرحاً وتعديلاً في كتابه الكنى، وثق خمس رواة منهم، وضعف (٣١٥) راويا.

٥- إن ألفاظه التي استخدمها في الجرح والتعديل موافقة لاستخدام العلماء لها.

٦-لم يكن للحاكم ألفاظ خاصة به في الجرح والتعديل.

٧-إن لفظة: مستقيم الحديث عند الحاكم تساوي الصدوق عند العلماء.

٨- أن لفظة "كان من خيار الناس "، تشير إلى توثيق الراوي في ضبطه.

٩- إن لفظتي "ليس بالحافظ عندهم"، و" ليس بالمتين عندهم"،تشيران إلى أدنى درجات التوثيق أو أولى مراتب التضعيف فتشمل بذلك الضعيف ضعفا يسيرا.

١٠- إن لفظة " ليس بالقوي عندهم"، و" حديثه ليس بالقائم"، و" حديثه ليس بالمستقيم"، و " سكتوا عنه" ، و" حديثه ليس بالمعروف عندهم"، تشير إلى مراتب الضعف المختلفة سواء من كان ضعفه يسيرا أو شديدا.

التوصيات :

وفي نهاية البحث نوصي بدراسة خاصة في كتاب الأسامي والكنى، من حيث منهجه العام في ذكره للأسماء والكنى والأنساب، وكما نوصي بدراسة منهجه في التعليق على بعض المرويات في كتابه الأسامي والكنى لمعرفة منهجه في نقد المرويات.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

ABSTRACT

This research is studying the approacch of the criticism imam in Al jarh and ta'deel science who is Abu Ahmad Al hakem. This research focused on his words on Al jarh and ta'deel ;studied them and compared them with the words of other scientists inorder to show his important words and their levels;so we can know his approach in criticism.

The result is that this scientist does not have any special words in Al jarh and ta'deel ; so he is like other scientists in criticising the narrator.

Keywords: Abu Ahmad Al hakem, Jarh and taadeel, hadeeth

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

فهرس المصادر والمراجع:

-أحوال الرجال، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، (ت٢٥٩)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث آكادمي، فيصل آباد، باكستان.

-الأسامي والكنى، أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم الكبير ، (ت٣٧٨)، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٩٩٤م.

-إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري، (ت٧٢٦)، تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، دار الفاروق الحديثة، ط١، ٢٠٠١م.

-بحوث في تاريخ السنة المشرفة، أكرم ضياء العمري، بساط، بيروت، ط٤.

-تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨)، ، ط١، ١٥م، تحقيق: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي،ط١، ٢٠٠٣م.

-التاريخ الأوسط، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦)، تحقيق:محمود زايد، دار الوعي، حلب ، مكتبة دار التراث، القاهرة،ط١، ١٩٧٧م

-تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣)، ، ط١، ١٦م، تحقيق: بشار عواد ، دار الغرب الإسلامي، بيروت،ط١، ٢٠٠٢م.

-تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ،(المتوفى: ٥٧١هـ)،
تحقيق: عمرو العمروي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥ م.

-التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.

-تاريخ ابن معين رواية الدارمي، أبو زكريا يحي بن معين، (ت٢٣٣)، تاريخ ابن معين رواية الدارمي، دار المأمون، دمشق، د. ت.

-تاريخ ابن معين رواية الدوري، أبو زكريا يحي بن معين، (ت٢٣٣)، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة،ط١، ١٩٧٩م.

-تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، أبو زكريا يحي بن معين، (ت٢٣٣)، تحقيق: محمد القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١،١٩٨٥م.

-تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨)، ط١، ٤م، دار الكتب العلمية ، بيروت،ط١.

-التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري، (ت٧٢٦)، دار المحدث، السعودية،ط١ ، ١٤٢٦هـ.
-تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، (ت٣٨٥) هـ، تحقيق: خليل بن محمد العربي، دار الفارقو الحديثة، ط١، ١٩٩٤م.
-تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا،ط١، ١٩٨٦م.
-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، (ت٧٤٢)، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٩٨٠م.
-الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، (ت٣٥٤)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، (١٩٧٣م).
-الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي، (ت٣٢٧)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند،ط١، ١٩٥٢م.
-سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل ،أبو داود سليمان بن أشعث السجستاني، (ت٢٧٥)، ط١، ١م، تحقيق: محمد علي العمري، عمادة البحث بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،ط١، ١٩٨٣م.
- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨)، ، ٢٥م، (تحقيق مجموعة من المحقيقين بإشراف شعيب الأرنؤوط)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٥م.
-الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد البغدادي، (ت٢٣٠)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.
-الضعفاء الصغير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦)، تحقيق: أحمد إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط١، ٢٠٠٥م.
- الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت٣٠٣)،تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب،ط١، ١٣٩٦هـ.
-الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، (ت٣٦٥)، تحقيق: أحمد عبد الموجود، وعلي معوض)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (١)، ص ص٤٣٨- ٤٧٧(محرم ١٤٤١هـ / سبتمبر ٢٠١٩م)

-الكنى والأسماء، أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري، (ت٢٦١)، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، عمادة البحث بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،ط١.

-لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢)، تحقيق: دائرة المعرف النطامية الهند، مؤسسة الأعلمي، لبنان، ط٢، ١٩٧١م.

-المجروحين، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، (ت٣٥٤)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.

-معرفة الثقات، أبو الحسن أحمد بن صالح العجلي، (ت٢٦١)، دار الباز،ط١، ١٩٨٤.

- الموقظة في علم مصطلح الحديث، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية،حلب،ط٢، ١٤١٢ هـ

-المقتنى في سرد الكنى، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨)، تحقيق: محمد صالح المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،ط١، ١٤٠٨هـ.